وأمه بنت الربيع بن ذى الجارمين بنى أسد بن خزيمة وأبو قطيفه هو الذى يقول

ليت شعرى وأين منى ليت اعلى العهد يلبه فبرام

أم كعهدى النقيع أم غيرته بعدى المعطرات والايام

اقطع الليل كله باكيا وزفيرى مما اكاد أيام

نحو قومى اذ فرقت بيننا الدار وجادت عن قصدها الأحلام

حسبه ان يصيبهم عنت الهوى وحرب يشيب فيها الغلام

ولقد حان أن يكون لهذا الدهر عنا تباعد وانصرام

وبقوسى بدلت نحا وكلبا وجذاما وأين منى جذام

اقرعنى السلام ان جئت قومى وقليل لهم لدى السلام

وقال أيضا أبو قطيفه

الا ياليت شعرى هل تغيرا بعدنا نقيع المصلى ام كعهدى القرائن

ام الدور والكثبان بالحلاط عوامر كما كن ام هل بالمدينة ساكن

احن الى ملأ البلاد صبابة وكأنى اسير فى السلاسل راهن

فما أخرجتنا رغبة عن بلادنا ولكنه ما قدر الله كائن

بعد قريشا ان يرع حلومها ويرجع بعد الحوم طير أيامن

إذا برقت نحو الحجاز سحابة دعا الشوق منى برقها المتيامن

وقال أيضا

بكا احدان فارق اليوم أهله فكيف بدى وجد من اليوم ألف فاتكا

من اجل ابى بكر جلت عن بلادها اميه والأيام عوج عواطف

فى شعر له كثير وذكر فى غير هذه الروايه ان ابن الزبير لما بلغه شعر ابى

قطيفة قال حن والله أبو قطيفة وعليه السلام ورحمة الله من لقيه

لمخبره انه امن به فليرجع فأخبر بذلك فانكفا الى المدينة راجعا فلم يصل اليها

Copyright © King Saud University